Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصادرة عام ١٨٤٠ نراه يختار كلماته بسبب نوعية أصواتها ، وما عليك الا محاولة قراءتها بنفسك بصوت عال ، وكذلك سماع رنين أجراس المركبة الجليدية وموسيقى وقع أقدام الخيول فوق الثلوج :

كيف ترنّ ، ترنّ ، ترنّ
في هواء الليل المثلج !
حين انتثرت النجوم
كانت السماء كلها تتوهج
بحبور كانت تتبلور

وبنفس الاسلوب ، في قصيدته الصادرة عام ١٨٤٥ بعنوان ( **الغراب** ) يسمح لنا الايقاع الشعري بسماع صوت منقار الطائر وهو ينقر الباب :

حينما كنت أحني رأسي ، غافيا تقريباً ، أتاني صوت نقر
كأن شخصاً لطيفاً يقرع باب غرفتي

ويسأل الشابُ التعيس فيما اذا كان سيلتقي ثانية محبوبته التي توفيت ( ليونور ) ، ويأتيه جواب الطائر الاسود بشكل آلي : « بعد ذلك لا » .

لقد كان ( **بو** ) يشعر ان الهدف الحقيقي للشعر هو « **السرور وليس الحقيقة** » غير ان « **السرور** » بالنسبة له لا يعني « **السعادة** » . علاوة على ذلك ، فان القصيدة الجيدة تخلق في القاريء شعوراً بالحزن الرقيق . ففي قصيدته الصادرة عام ١٨٤٧ بعنوان ( **أولالوم** ) والتي تتحدث مثل قصائده الاخرى عن امرأة جميلة هي الآن في عداد الاموات ، نجد ( **بو** ) يمزج الحزن والرعب . ومرة ثانية نجد ان الايقاع الصوتي هو اكثر أهمية من الموضوع ( الصراع بين الحب الروحي وبين الحب المادي ) .